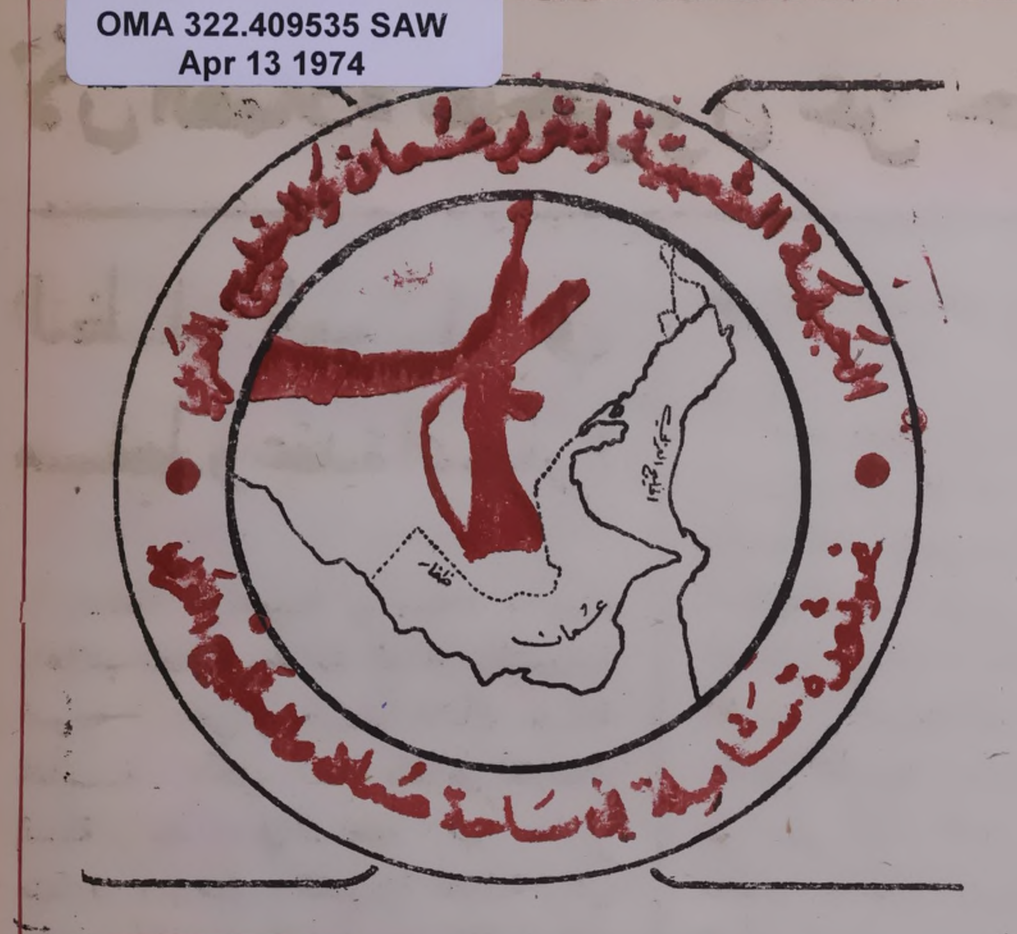


صوت الثورة

جريدة اسبوعيـــة

نصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية

لتحرير عمان والخليج العربي

عدن ـ معلا/ص . ب ٥٠٣٧ ☎ ٢٣٧٥٦

العدد ٩٩ ـ السبت ١٣ ابريل ٧٤م الموافق ٢١ ربيع الاول ٩٤

كلمة الثورة

لامساومة على الحقوق الوطنية والقومية لشعبنا

لقد مضى أربعة أشهـــر على الحملة العسكرية الأيرانية للمنطقة المحرره مـن عمان (الأقليم الجنوبي) والتي كشفت عن التدخل والغزو الايراني الذي جاء بناء على اتفاق وبتواطؤ من قبل حكام مسقط الخونة.

وعلى الرغم من ان الرأى العـام العالمي بصورة عامة والعربي بصورة خاصة قد ألم بتفاصيل هذا الغزو سواء من خلال بيانات الجبهة الشعبية ووثائقها التي نشرتها في انحاء العالم أو من خلال مانشرته العديدمن المصادر الرسمية العدوة والصديقة في العالم : ومن خلال إعترافات حكام طهران ومسقط وعلى الرغم من ان وطننا العماني جزء من الوطن العربي الكبير وشعبنا جزء من الأمة العربية ويتعرضان لغزو أجنبي يستهدف طمس معالمها العربية والحاقهما بـــدولة اكـــدت دائمـاً أطماعها ومراميها العدوانية تجاه هذا الجزء من الوطن العربي الكبير ، إلا أن أي مـــن الأشقاء العرب باستثناء اليمن الديمقراطية التي وقفت وتقف بصلابة وإصرار الى جانـــب ثـــورة شعبنا في تصديها للغزوة وللاطماع الأيرانية والاستعمارية ، وباستثناء بعـــض الانظمة العربيـــة الوطنيـــة الـــتي ادانت الغزو والتدخل الايراني فان انظمة عربية اخرى لم تحرك ساكن ، بل أن من المخزى حقا ان بعض هذه الأنظمة قد اغمضت عينيها عما يجرى في عـــمان وزادت مـــن دعمها وتأييدها للحكم العميل . ومع ان استمرارية وتطور ثورة شعبنا لم تكن في يوم من الايام نتجية مطلقه لدعم الانظمة العربية أو أى نظام أخر في العالم بقدر ماكانت نتيجة لسياسة الاعتماد على النفس وانطلاقا مـــن ضروف موضوعية قائمة ، إلا ان هناك واجبات قومية مفروضة عـــلى الاشقـــاء ، تجاه ثورة شعبنا ، لأن هذه الثورة تدافع عـــن حرية وكرامة شعب عربي وتدافع عن عروبة ومقدرات جزء عربي من وطـــن عربي كبير نكن له الولاء الكبير ، ومن هذا المنطلق وحده ، نحن نعتب ونعاتب نلوم ونلوم .

لقد أكدنا أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة هويتنا واهدافنا الوطنية والقومية التقدمية ، وهى أهداف رسمت فوق تراب وطننا بدماء شهدائنا البررة . واننا عن هذه الأهداف أبداً لن نحيد مهما غلت التضحيات .

واذا كانت لجنة الجامعة العربية ، هى نتيجة لأحساس عربي بالمسؤولية القومية تجاه شعبنا ، ونتيجة ليقضة المشاعر القومية عند الاشقاء فانه يجب ان يتأكد للاشقاء ان هناك حقوقاً وطنية وقومية لشعبنا لايمكنه التنازل عنها أو التهاون في سبيلها ، وهذه الحقوق هى التى سقط من أجلها مئات الشهداء وتشرد وجاع ومرض مئات أخرين من أبناء شعبنا ، ومن أجلها دمرت مدن وقرى وأحرقت سهول على امتداد وطننا العماني .

ان مايجرى على ساحة الصراع مع العدو الصهيوني الآن لايمكن ان نقبل بتكراره على الساحة العمانية علـى الأطلاق ! ان حرية وكرامة وعروبة شعبنا ووطننا مسؤولية تاريخية لايمكن المساومة عليها على الاطلاق !

عهداً للشهداء : سنمضي قدما فى الطريق الذي رسموه

الى الرفاق في جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية .

الى الرفاق في كافة مؤسسات الثورة .

الى اسرة الشهيد البطل .

الى المواطنين الصامدين في اريافنا المحررة ببالغ الاسى والاسف وبقلوب يمزقها الحزن والالم ننقل اليكم تعازينا القلبية بمناسبة استشهاد الرفيق البطل سالم سعيد جـــداد ـ عضو القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

لقد اصيب الرفيق سالم منذ فترة بسرطان الكبد نقل على اثره الى احد المستشفيات في الخارج في محاولة لانقاذ حياته وعلى الرغم مـــن المحاولات العلاجية الجادة والجهود الجباره التي بذلهـا الاطباء المشرفين عليه الا أنه ولسؤ الحظ بائت جميعا بالفشل بفعل تمكن الداء منه واستشهد مـــن جرائه في السابع والعشرين من مارس ٧٤م .

ان استشهاد الرفيق البطل سالم سعيد في هذا الظرف النضالي العصيب الذي تمر به ثورة شعبنا لخسارة فادحه تتكبدها الثورة وفراغا هائلا يحدثه في صفها القيادي الاول لقد كانت اخر كلمات له وهو يلفظ انفاسه الاخيره ـ أريد ان اعود الى المنطقة ، اريـــد ان ارى الرفاق في جيش التحرير الشعبي ، لاوساطة ، لامساومة على قضية شعبنا ، الحرب الشعبية هي الطريق الوحيد الى النصر مهما عظمت التضحيات ـ هذا اخر ماقاله الرفيق الشهيد قبل مغادرتـــه عالمنا هـــذا الى العالم الاخر مضيفا كلماته الخالده هـــذه الى سجل تاريخه النضالي الملىء بالبطولات .

ان قوافل شهداء ثورة التاسعه مـــن يونيو المجيده التي لحق بموكبها الرفيق سالم والتي رسمت لنا الطريق بتلك الدماء الزكية التي روت سفوح وسهول بلدنا الغالية هذه الدماء الطاهره الـــتي يكتب بها صفحات مشرقة في سجل تاريخ شعبنا المجيد لتعطينا حافزا ودفعا جديدا وقدرة على مواجهة المكارة وتحمل الصعاب وبذل المزيـــد مـــن العطاء والتضحية في سبيل الثورة والوطن واننا لنعاهدهم على المضي قدما على نفس الدرب الذي رسمـــوه بدمائهم حـــتى يتحقق النصر .

نبذة من حياة الشهيد ص ٤

قابوس يفتح ابواب عمان للقوات الايرانيه

اصـــدر مجلس وزراء جمهوريه اليمن الديمقراطيه بيانا سياسيا هاما حول لجنة الجامعة العربية وفيما يلي مقتطفات منه :

تشهد المنطقة العربية احـــداثا مصيريـــة بالغة الدقة والخطوره ويجابه النضال الوطني التحرري فيها مؤامرات وضغوطا امبريالية مكـــثفه تهـــدف الى خنـــق حركة التحرر الوطنيـــة والقوميـــة في التحـــرر والديمقراطية والتقدم التي حققتها عبر نضالها الطويل والعنيد ضد القـــوى الاستعمارية والامبريالية ومن ورائها حلفاؤها الرجعيون وتعبر هذه الهجمه الامبرياليه الشرسه عـــن نفسها باشكال عديده وتأخذ لنفسها تعبيرات كثيره من محاولات محمومه تقوم بها الامبريالية العالمية وعلى رأسها امريـــكا لتفريغ النضال الشعبي العربي من محتواه الوطـــني التقدمي .

وفي منطقة عمان والخليج العربي حيث تدل مؤشرات الاحـــداث فيها على مجابهة حادة وعنيفه بين حركة التحرر الوطني ممثلة بقوى الثوره والتقدم من جهة وبين قـــوى الامبريالية والاستعمار الجديـــد والرجعية المتهالكة من جهة اخرى فتح نظام قابوس العميل في منطقة عمان ابواب البلاد للقوات الايرانية وانتهك بذلك سيادة البلاد ودنس كرامتها .

ان الغزو الايراني لعـــمان يجب ان ينظر اليه كحلقة من حلقات التآمر عـــلى شعبنا العربي في عمان والخليج العربي وعلى جماهير الامة العربية وحركتها الوطنيه . فايران هي رأس حربة جديدة موجهة ضد نضال الامة العربيـــة وهـــي تسعـــى وتريـــد ان تحقق بغزوها لاراضي عمان احلامها الشوفينيه والتوسعية من خـــلال احتلال المزيد مـــن الاراضي العربية ومن خلال فرض هيمنتها على منطقة الخليج .

وفي الاونة الاخيره بدأ مجلس الجامعـــة العربية يولي اهتماما خاصا تجاه الغزو الايراني في عمان والخليج العربي . فلقد طرحت هذه القضية على بساط البحث والمناقشة في الدوره الاخيره التي عقدها المجلس في تونس وان مجلس الوزراء جمهورية اليمـــن الديمقراطية الشعبية يعتبر اهتمام مجلس الجامعـــه العربية لهـــذه القضية ضروري لمواجهـــة الاوضاع والظروف الاستثنائية الخطره التي يعيشها في الوقت الحاضر شعب عمان والخليج العربي .

وان مجلس وزراء جمهورية اليمـــن الديمقراطية الشعبية يرى ان اهتمام مجلس جامعـــة الدول العربيه في دورته الاخيره يجب ان يتركز على مواجهة الاطماع الايرانية والمصالح الامبريالية التي يتعرض لها شعب عمان والخليج العربي في الوقت الحاضر . لقد اكـــد الغزو الايراني لعمان بما لايدع مجالا للشك ارتماء نظام قابوس العميل في احضان الرجعية الايرانية والقوى الاجنبية الاخرى كما اكد فشل هذا النظام في القضاء على الثورة المسلحة التي انطلقت مـــن ارض عمان ضد الاستعمار وعملائه من آل بوسعيد .

ويؤكد مجلس وزراء جمهورية اليمـــن الديمقراطية الشعبية ان اية محاولة لطمس انتصارات الثورة وتشوية الحقائق بتصوير مايجري مـــن صراع في منطقة عمان بين قوى الثورة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي من جهة ونظام قابوس العميل من جهة اخرى على انه نزاع بـــين حكومتين هي محاولة مغرضة تجافي المنطق وحقائق الامور . فاليمن الديمقراطية لاتؤمن بتصدير الثورات ولايمكـــن ان تستمد اية ثورة انتصاراتها مـــن الخـــارج . وان الانتصارات التي تحققها هـــذه الثورة ضد السلطات الرجعية العميلة في عمان تؤكـــد الجذور الوطنية والديمقراطية لهذه الثورة . وليس ادل على ذلك من ان الثورة في منطقة وعـــمان قد اندلعت في التاسع مـــن يونيو عام ١٩٦٥م في الوقت الذي كان لازال شعبنا يناضل ضد الاستعمار البريطاني مـــن أجل تقرير مصيره .

وترى حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ان قوى التحرر العربي والانظمة العربية المتحررة مطالبة اليوم اكثر من أي وقت مضى بنصرة قضايا الثورة التي تقودها الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي وذلك لمواجهة المطامع الايرانيه والاجنبية . فانتصار الثورة في الخليج هو انتصار لحركة التحرر العربي في نضالهـــا المشروع ضد الامبريالية والرجعية والصهيونيه .

★ ★

لأن العملاء عاجزون عن حل مشاكل الجماهير .. يلجأون الى اساليب الخداع

النظام العميل في مسقط وعقدة اليسار!

السلطة الرجعية في مسقط واجهزة واعلامها مصابة بعقدة اليسار والشيوعية الدولية .. وهي في هذا الشأن حساسة للغاية . فكل انسان يتعرض للاوضاع السيئة – جداً – في السلطنة ، فهو يساري متطرف و «عميل» للشيوعية الدولية (التي لم تجد نظاماً في العالم تحسده وتتآمر عليه سوى نظام مسقط ؟!!) حتى اصبح كل وطني غيور على وطنه وعروبته ، ويعارض الغزو الايراني والتواطؤ والخيانة القابوسية ويعارض ويستنكر تكاثف الوجود الاجنبي في عمان ، اصبح يسارياً متطرفاً وعميل للشيوعية الدولية ؟!!

واما الذي يطبل ويزمر ويصفق للاعمال الاجرامية للقوات الايرانية الغازية ، وللخيانة والتواطؤ القابوسي ، وللتحالف القذر بين الاقطاعيين والتجار والشركات الاستعمارية ، الذي يمتص دم المواطن العماني وللاعمال القمعية اليومية التي تمارس ضد جماهير الشعب العماني ، من يطبل ويزمر ويصفق لهذه الاعمال كلها فهو انسان حر نزيه وشريف وغيور على وطنه وامته ؟!

هكذا يفهم نظام العمالة والخيانة في مسقط الوطنية والعزة القومية ومن هذا المفهوم وهذا المنطق يشن هذا النظام واجهزة اعلامه وأقلامه المأجوره حملات السباب والشتائم الرخيصة ضد الجماهير العربية وقواها الوطنية وعناصرها الشريفه وصحفها الوطنيه المخلصة .. ولايجد هذا النظام أي حرج في اتهام هؤلاء بالعمالة للشيوعية الدولية !

ويريد نظام العمالة في مسقط من الرأي العام العربي والعالمي ان يلتزم ويؤمن بهذه الافكار والآراء واعتبارها حقيقة ثابته .. وهذا يعني ان هذا النظام يريد من العالم ان يعترف بان قابوس وشاه ايران وبقية العملاء الرجعيين والخونة هم الوطنيين الشرفاء الغيورين على شعبنا ووطننا وأمتنا ، وان الاعمال الاجرامية الشنيعة التي يرتكبونها وحرب الابادة والتجويع التي يمارسونها ضد شعبنا انما لتخليص العالم من شرور اليسار المتطرف وعملاء الشيوعية الدولية ؟! وذلك معناه ان شعبنا العماني الرافض للنظام القابوسي والذي يقاوم الغزاة والمحتلين وكل الشعوب والقوى الوطنية والديمقراطية العربية والعالمية التي تناصر قضية شعبنا ان هؤلاء جميعاً يساريين متطرفين وعملاء للشيوعية الدولية ولذلك يجب ابادتهم (رحم الله هتلر) ؟!

من المستفيد من هذه «المكرمة»

أصدر العميل قابوس مرسوماً – وصفتة أجهزة الاعلام في مسقط بالمكرمة السلطانية – يقضي بزيادة مرتبات موظفي الحكومة بنسبة ١٥ ٪ . وقد طرح هذا المرسوم على أنه مفتاح الحل السحري للاوضاع المعيشية السيئة التي تعاني منها الجماهير الشعبية ! حيث الارتفاع الفاحش في أسعار المواد الغذائية ، وحيث البطالة المتفشية بشكل رهيب في أوساط الشعب العماني . فهل حقيقة ان هذا القرار (المكرمة!) سوف يحسن الاحوال المعيشية للجماهير والشغيله ؟.. بالطبع النتيجة عكسية تماماً فهذا المرسوم بيستفيد منه :–

١– الوزراء وكبار الموظفين والمحسوبين ، الذين

لم يكن في يوم من لايام ليعرفوا ان هناك ارتفاعاً للأسعار ، أو ان هناك شيء اسمه بطالة ، وبالتالي فهم غافلون وليس لديهم أي احساس بمدى المعاناة التي ترزح تحتها الجماهير الغفيرة من أبناء الشعب

٢– ان النسبة الضئيلة التي سيزيد بها راتب الموظف الصغير أو العامل ، سوف تضره بدلاً ان تنفعة ،لان مثل هذه الزيادة سوف تدفع بالتجار الى زيادة الاسعار من جديد .. وتلك نتيجة مقطقية في ظل نظام كنظام العمالة في مسقط ، القائم على تحالف جشع بين هؤلاء التجار والاقطاعيين من الاسرة البوسعيدية ، هذا التحالف المدعوم من قبل الاحتكارات الاجنبية . وبالطبع لم يكن متوقعاً من العميل قابوس ان يصدر مرسوماً بتحديد الاسعار . فذلك ليس في مقدوره وليس من مصلحته .

أما بخصوص عمال وموظفي الشركات الاحتكارية الاجنبية فان «المكرمة السلطانية» لم تشملهم .. فسلطات جلالته لاتخضع لها هذه الشركات فلا بد أولا من الاتصال بهذه المؤسسات للأتفاق معها على « حفظ ماء واجه » وفي كل الحالتين فان العامل العماني والموظف الصغير يكونان هما كبش الفداء في التحالف الثلاثي الجشع – الاسرة الاقطاعية البوسعية – والتجار – الشركات الاحتكارية الاجنبية !!!

حكام مسقط يطمئنون على مواقع اقدامهم !

● قام السفير البريطاني المدعو دونالد هولى بزيارة تفقديه الى بعض مناطق عمان خلال الشهر الماضي حيث زار كلا من صور والشرقية ، وقد تفقد السفير البريطاني مختلف المرافق في هاتين المنطقتين ، مطمئنا على سير العمل في مشاريع حكومته العمانيه في مسقط ، وقد اجتمع السفير بعدد من الواجهات المحلية في المنطقتين . فقد اجتمع بكل من والي صور الواجهة سلطان بن حمد والواجهه ناصر بن عيسى الحارثي والى القابل والواجهة خالد البطاشي والى « ابرا » .

هذا وقد رافق السفير في جولته التفقديه هذه زوجته والسكرتير الثالث في السفارة ؟!!

وفي الجانب الآخر قام العميل قابوس بزيارة مماثله في اعقاب انتهاء زيارة السفير حيث قام هذا العميل بزيارة لكل من سداب ودارسيت القريبتين من مسقط ومطرح !!

تحركات لتقوية التحالف ؟

قام العميل قيس الزواوي وزير خارجية النظام العميل مؤخرا بتسليم رسائل من العميل قابوس الى حكام قطر والبحرين واتحاد الامارات والى ملك السعودية وعقد سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين في هذه الانظمه وقد قالت مصادر النظام العميل في مسقط ان هذه الرسائل تتعلق بالوضع في سلطنة الانجليز وتتناول نتائج زيارة العميل قابوس الاخيره لايران حيث وقع عدد من الاتفاقات العسكرية والاقتصادية والسياسية – سرية وعلنية – مع شاه إيران وان النظام في مسقط يحاول ان يدفع بهذه الأنظمة الى ان تقوي من دعمها وتأييدها له .

هذا وقد استثنيت الكويت من جولة الزواوي هذه ومن الرسالة القابوسية ، وتبرير ذلك أن السلطنة غير راضية عن تطور العلاقات بين الكويت واليمن الديمقراطية ، حيث انتقد الزواوي في وقت سابق المساعدات التى تقدمها الكويت ودولاً أخرى في المجال الصحي والتعليمي لليمن الديمقراطيـة ، والتى وصفها بانها مساعدات غير مباشره للثورة ؟ !

مع انصار الثورة واصدقائها

● تلقت القيادة المركزيه للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي برقية تأييد من يوم التضامن الدولي مع نضال شعب عمان والخليج العربي الذي عقد في بغداد هذا نصها :

ان يوم التضامن الدولي مع نضال شعب عمان والخليج العربي يحيي صمود ثورتكم ويقف الى جانب نضالاتكم من أجل الحرية والسلام والتقدم ويدين التدخل العسكري الايراني ضد الثوره .

● كما بعث يوم التضامن الدولي مع نضال شعب عمان والخليج العربي برقية استنكار الى البلاط الشاهنشاهي هذا نصها :

إن يوم التضامن الدولي مع نضال شعب عمان والخليج العربي يطالبكم بسحب قواتكم العسكريه من منطقة عمان والخليج العربي والكف عن التدخل في شؤون شعوب هذه المنطقة الداخلية .

● أصدرت جبهة التحرر الوطني التشادي ، بيان صحفي حول الغزو العسكري الأيراني الذي تتعرض له المنطقة المحررة من وطننا العماني ، أوضحت فيه موقفها من هذا العدوان السافر للقوي الأمبريالية والرجعية، واوضحت فيه . ان العدو واحد مهما اختلفت الوانه واشكاله سواء كان في افريقيا أو آسيا أو في امريكا اللاتينية ، وانطلاقا من هذا الفهم لطبيعة الأعداء فان جبهة التحرر الوطني التشادي ، ترى من واجبها رفع صوتها عاليا والتنديد بقوة بهذا العمل العدواني المتمثل في الغزو العسكري الأيراني السافر المدعم من قبل الأمبريالية العالميه والرجعية المحلية ، وتناشد جميع القوى التقدمية في العالم للوقوف الى جانب الثورة الشعبية المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرر عمان والخليج العربي ، وتمدها بالعون المساعدة اللازمة خاصة في هذا الظروف الصعب الذي تواجهة .

● أصدرت لجنة انصار الثورة في الخليج والجزيرة العربية ، في الولايات المتحدة ، نداء الى الجاليات العربية في أمريكا . دعت فيه الى التضامن مع نضال شعبنا وثورته المسلحة بقيادة اداته النضالية الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ضد الأطماع التوسعية للرجعية الأيرانية ، وضد الأستعمار البريطاني وعملائها المحليين المتمثلين في حكام مسقط . وقد استعرض البيان مراحل التآمر الرجعي الأمبريالي على منطقة عمان والخليج العربي ، والدور الذي أخذت تلعبة ايران مؤخرا في هذه المنطقة ، ومراحل التدخل الأيراني لتنفيذ مراحل هذا التآمر ، حيث بدأت ايران باحتلال الجزر العمانية ثم تلته بالعدوان السافر والغزو العسكري المكثف على المنطقة المحررة . واعرب البيان عن الثقة التامة في انتصار شعبنا بقيادة اداته النضالية الجبهة الشعبية لان ارادة الشعوب أقوى من ارادة الجلادين .

تحديد الاسعار بالاتفاق مع التجار !

عاود العملاء مرة أخري التلويح بموضوع تشكيل لجنة لتحديد الاسعار ، فقد أعلن كريم الحرمي وزير التنمية في حكومة العمالة في مسقط ان وزارته سوف تشكل لجنة لتحديد الاسعار « بالاتفاق مع التجار » ، حيث ستقوم هذه اللجنة – كما قال الوزير – بعقد سلسلة من الاجتماعات مع التجار لهذا الغرض . واعترف الحرمي ان التجار يمارسون استغلالا بشعا ضد المواطن العماني .. وقال الحرمي ان وزارته سوف تتخذ اجراءات « صارمة » بحق التجار .. ويبدوا ان الوزير المبجل قد أحس بزلة لسانه ان تدارك الامر فقال : « ان القصد من هذه الاجراءات ليس الاضرار « بمصالح » التجار ؟ !!

وهذه ليست المرة الاولى التي يعلن فيها حكام مسقط عن تشكيل لجنة لتحديد الاسعار ، فقد شكلوا من قبل عدد من اللجان ، وقامت هذه اللجان بتشكيل لجان فرعية لها .. وهكذا تحل مشاكل الشعب من قبل نظام العمالة والاستغلال في مسقط ؟

أثيوبيا : ثورة من أجل الخبز والارض والحرية

تتجه انظار العالم منذ مدة ليست بالقصيره صوب اثيوبيا ، ذلك البلد الذي يرزح تحت نير حكم أمبراطوري استعبادي مفرط في رجعيته ، وحيث يموت مئات الألوف جوعاً في الوقت الذي يترفه الامبراطور وكلابه من قوت الشعب وكده وعرقه ، وحيث يشهد هذا البلد تحركا جماهيريا عارما بشكل لم تشهد له اثيوبيا مثيلا في تاريخها ، ومن موقع الصديق ومن موقع التضامن الكفاحي مع جماهير الشعب الاثيوبي المناضله ، وحتى نقف على طبيعة ومحتوى صورة الاحداث التي تشهدها اثيوبيا ، كان لابد من لقاء مع المحركين والفاعلين لاحداثها ، مع الذين يحاولون رسم صورة الغد المشرق لاثيوبيا الشعب فكان هذا اللقاء بين أحد المناضلين الاثيوبيين ومندوب صوت الثورة .

● ماهو الطابع العام الذي وصلت اليه الحركة الجماهيريه في اثيوبيا ؟

□ ان طابع الحركة الجماهيرية هو :

١- عدم انتظامها فهي كموجات البحر الهادر التي ترتفع عاليا ثم تنخفض لتعاود الارتفاع .

٢- ان الحركة شملت جميع انحاء الامبراطورية (الريف والمدن الكبرى) مثل : اديس أبابا وعصب واسمره ومصوع كما شملت اقاصي الريف البعيد مثل مقاطعة كمكوفا .

٣- ارتفاع الوعي السياسي لجميع فئات الشعب بسرعة كبيرة بحيث ان فئات متخلفة جدا من الفلاحين والرعاة اصبحوا مشاركين في الحركة الجماهيرية ويطرحون مطالب جذرية .

● : الى أين وصل الصراع بين الجماهير من جهة والسلطة الرجعية من جهة أخرى ؟

□ : لقد بدأت الحركة الجماهيرية - بالطبع - في العاصمة أديس أبابا على النطاق المدني وفي الفرقة الرابعة بارتيريا على النطاق العسكري ، وبالرغم من أن الاضواء سلطت على هاتين المنطقتين فان الحركة انتشرت الى الريف . ان مطالب الحركة الراهنة هى :

١- اطلاق سراح المعتقلين السياسيين والضباط التقدميين ،

٢- انهاء الفساد الاداري .

٣- محاكمة المسؤولين عن الفساد .

٤- التحكم في أسعار الحاجيات الاساسية .

وفي حين استجابت السلطة لبعض المطالب التي رفعتها كنفدرالية العمال الاثيوبيين والموظفين والمدرسين ، إلا انها لم تستطع الاستجابة الى باقي المطالب ، وكل المطالب التي تطرحها الحركة الجماهيرية في الريف والمقاطعات وأهمها : -

١- إعطاء الارض للفلاحين .

٢- اعلان الطوارىء في المقاطعات المنكوبة بالمجاعة .

٣- عزل العناصر الفاسده في الادارة والامن .

لقد جرت تحركات واسعة في المناطق الريفية مثل مقاطعة كمكوفا في الجنوب ومقاطعة بالة وعاصمتها (كوبا) وطابع هذه التحركات ، المظاهرات الجماهيرية ومحاصرة مراكز الادارة ، وفي معظم الحالات كانت السلطة المحلية المذعور تعطي الاوامر باطلاق النار على المتظاهرين من تسبب في سقوط عدد من القتلى والجرحى ، وكانت الجماهير بدورها ترد على العنف الرجعي بالعنف الجماهيري مما ادى الى اصابة عدد من افراد الشرطة ، وفي بعض الحالات كان الزعماء المحليين يتوسطون ، ويتم إبعاد الشرطة الى الثكنات ، مما يجعل الجماهير تعيش جواً من الحرية النسبية لاول مرة . كما ان اعداد من الشرطة تركت ثكناتها والتحق بحركة الفلاحين خوفاً من انتقام السلطة منهم لموقفهم المشرف أحياناً .

أما بالنسبة لحركة الفلاحين فانها تكتسب رؤية أوضح ، حيث ان العديد من العناصر التقدمية المثقفة من مختلف التنظيمات ومن المستقلين انتقلوا الى الريف ليقودوا الحركة الفلاحية ويؤطروها ، وهكذا اكتسبت الحركة برنامجا واضحاً ، ونضالاً مؤطراً يتركز حول مايلي : -

١- حق الفلاحين في الحصول على الارض والتي تملكها الكنيسة والامبراطور والاقطاعيين .

٢- إعطاء أسعار مجزية للمنتجات الزراعية .

٣- تقديم مساعدات عاجلة للفلاحين وخصوصاً في المناطق المنكوبة بالجفاف . وبالطبع فان السلطة لم تعد الفلاحين حتى بمجرد وعد باعطائهم الارض ، ولهذا فان الفلاحين في بعض المناطق عمدوا الى مصادرة الارض وطرد الاقطاعيين . وبدأوا بتسيير شؤونهم بانفسهم .

● : الى اين وصلت العلاقة بين فصائل العمل الوطني ؟

□ : ان فصائل العمل الوطني كانت تعيش تحت الارهاب الشديد والقمع الوحشي مما جعلها تعيش بمعزل عن بعضها البعض ، وفاجأت الاحداث فصائل العمل الوطني ، وبالطبع لاتستطيع هذه الفصائل ان تكشف عن نفسها ، والاضربتها السلطة التي تتحين الفرصة لذلك . فان العلاقة تتم على أساس ان العديد من العناصر تتفق في الاتجاه العام وتتعاون فيما بينها ، كما يجري الان في حركة الريف .

واختتم المناضل الاثيوبي كلامه قائلاً :

وبالطبع لانستطيع التنبوء بمستقبل الحركة الحالية لان التطورات تجري بسرعة دون قدرة الحركة الوطنية على التحكم بها وكذلك عدم قدرة السلطة على التحكم بها ، بالطبع ان الاوضاع ناضجة جداً لثورة مسلحة ، ولكن ذلك مرهون بقدرة الحركة الوطنية ، والحركة الحالية تخلق الظروف الملائمة للثورة المسلحة .

الذكرى السابعة والعشرون لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

صادف يوم الاحد ٧ ابريل (نيسان) الحالي الذكرى السابعة والعشرون لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ، واقيمت بهذه المناسبة احتفالات رسمية وشعبية في كل من العراق وسوريا .

ففي العراق تم افتتاح العديد من المشاريع الاقتصادية والخدماتية في كافة انحاء العراق ، وأقيم احتفال جماهيري حضره الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية ، والقى الرفيق صدام حسين الامين العام المساعد للقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق خطابا أكد فيه ان العراق سيضرب بقوة على مصالح الامبريالية واعوانها ليس في العراق فحسب بل في طول وعرض الوطن العربي .

وفي سوريا الصامدة ، حيث يقف الجيش العربي السوري والجماهير السورية وقفة الصمود في وجه المعتدين الصهاينة ، ألقى الرفيق حافظ الاسد خطابا في احتفال جماهيري أقيم بهذه المناسبة ، أكد فيه على العزم في الاستمرار في النضال حتى يتحقق السلام القائم على العدل واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وقال الرفيق الاسد : ان العدو لن يستطيع أبداً منع رؤوسنا من ان تبقى مرفوعة ، وانه لاتوجد قوة على هذه الارض تستطيع ان تذلنا الان .

هذا وقد بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي بالبرقيتين التاليتين الى الرفاق قادة حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا والعراق :

الرفيق/ شبلي العيسمي ، الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي

الرفاق/ القيادة القومية

الرفاق/ القيادة القطرية - بغداد

بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ، يطيب لنا باسم مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي وباسم شعبنا الصامد في المناطق المحررة ان نرفع اليكم أحر تهانينا واطيبها مباركين الانجازات الهائلة التي حققها الحزب خلال السبعة والعشرين عاما الماضية على طريق التحرير والوحدة .

كما نحيي جماهير شعبنا في العراق على صمودها الرائع ومواقفها الصلبة في وجه التآمرات الامبريالية المتوالية على العراق والامة العربية باسرها .

الرفيق/ حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي - دمشق

الرفاق/ القيادة القومية

الرفاق/ القيادة القطرية

يطيب لنا وانتم تحتفلون بالذكرى السابعة والعشرون لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ان نرفع اليكم باسم مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي وباسم جماهيرنا الصامدة في المناطق المحررة من عمان ، أحر تهانينا مباركين الانجازات العظيمة التي حققها الحزب عبر نضالاته الوطنية خلال الفترة الماضية من تاريخه على درب التحرير والوحدة .

وبكل فخر واعتزاز نحيي صمود وبطولات الجيش العربي السوري على الجبهة الامامية مع العدو الصهيوني ، كما نحيي جماهيرنا السورية على صمودها ومواقفها الصلبة من التآمرات الامبريالية والرجعية التي تحاك ضد سوريا والامة العربية جميعا .

رسالة من الجالية اليمنية الى الارياني

● رفع أبناء الجالية اليمنية في السعودية . مذكرة الى القاضى عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهورية في الشطر الشمالي من اليمن . وقد عبرت الرسالة عن تذمر واستياء المواطنين اليمنيين في السعودية من الاوضاع المتردية في الشطر الشمالي ، والتي تسير من سيىء الى أسوأ ، والتي تسير بهذا الشطر الى طريق تتعارض تماماً مع الاهداف التي حددها الشعب اليمني عندما فجر ثورته في السادس والعشرين من ستمبر ١٩٦٢ م . وعبرت المذكرة كذلك عن السئم من ترديد الشعارات الجوفاء والخطب الحماسية حتى ماتت الكلمات ، وتعطل المنطق - على حد قول المذكرة - وتعرضت المذكرة الى عمليات الارتشاء والفساد في جهاز الحكومة وتفشي أسلوب الواسطات والمحسوبية الى أخر موضات الفساد وطالبت المذكرة بوضع حد لما يجري في الشطر الشمالي . ولانقاذ ماتبقى من سمعة شمال اليمن وكرامة شعبه ! !

الغزو الايراني أمر مؤسف !

انتقد وزير خارجية الشطر الشمالي من اليمن وبشيء من الحراجة والخجل الانزال والتدخل الايراني في عمان ، وقال : ان ذلك تم بموافقة السلطان قابوس وبطلب منه » ووصف هذا الاجراء بانه أمر مؤسف ، جاء ذلك في تصريح له نشرته جريدة السياسة الكويتية الصادرة في ٢٩/٣/٧٤ .

ومن المعروف أن الاصنج هو صاحب مشروع الوساطة بين اليمن الديمقراطية ونظام العمالة في مسقط ، الذي قدم الى الدورة الحادية والستين لمجلس وزراء خارجية الدول العربية الذي عقد مؤخرا في تونس ، والذي رفضته الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، على أساس أنه مغالطة ويتجاهل حقيقة الصراع الدائر في عمان بين جماهير الشعب وثورتها وبين النظام العميل في مسقط وحلفائه المستعمرين والغزاة .

ان الانظمة العربية الوطنية والعناصر المحسوبه على الوطنيه لم تجد طريقا للخلاص من حراجة موقفها ، وصمتها المريب تجاه مايتعرض له شعبنا من قمع وارهاب وحشي وما يتعرض له وطننا من غزو اجنبي يستهدف طمس عروبته ، لم تجد من وسيلة الا تشكيل لجنة لتقصي الحقائق بعد ان ظلت تغمض عيونها وتسد آذانها حتى لاترى الحقائق ولاتسمع وقعها ! **بهذه الطرق يعالج الاشقا مشاكل هذه الامة ويقررون مصيرها .**





علـى طريق حرب التحرير الشعبيةوعلى طريق التصدى البطولي والشجاع للغزاة الايرانيين والمحتلين الانجليز وعملائهم الخونة حكام مسقط ، لتطهير الوطن العماني من شرورهم ودنسهم ، ودفاعا عن عروبة الارض العربية في هذا الجانب من الوطن العربي الأبي يوالى ثوارنا الابطال مـن قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية مهامهم القتالية اليومية ضد قواعد الغزاة والمستعمرين وعملائهم الخونه حكام مسقط .

فقد صدرت عن قوات جيش التحرير الشعبي – اقليم ظفار – البلاغات العسكرية التالية :

بلاغ عسكري رقم ٩٨/ ٧٤ م

عملية الشهيد سعيد غانم الرويعي

بتاريخ ٣/٣١ وفي تمام تمام الساعة الثالثه صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي قامت بهجوم على مواقـــع العدو في « شمال صرفيت » بواسطة القصف المدفعي ولمـــدة **خمس واربعين دقيقة** كان القصف شديداً ومركزاً في مواقع العدو **مما جعله يرد على قصف ثوارنا بقصف جنوني بواسطة** مدفعيته وبدون تمييز محاولا ايقاف قصف ثوارنا الابطال . **كما قامت طائرات سلاح الجـــو الملكي البريطاني بتمشيط المنطقة المجاوره دون تحقيق أي هـــدف . خسائر العدو تدمير أربعة مواقـع دفاعيـة تدميراً كاملا وشوهد العدو وهو يخلي ثلاث اصابات من بين افراده وعاد رفاقنا الى قواعدهم بسلام .**

بلاغ عسكري رقم ٩٩/ ٧٤

بتاريخ ٤/١ وفي تمام الساعة التاسعة صباحاً شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي شنت هجوما مدفعيا على مواقع العدو في شمال صرفيت لمدة **خمس وخمسين دقيقه واصابت مدفعيتنا اهدافها اصابات مباشرة ادى ذلك الى تدمير ثلاثه مواقع دفاعية تدميراً كاملا ولم تقدر خسائر العدو في الارواح** . وفي نفس اليوم **قامت مجموعة القناصة** التابعة لقواتنا العاملة في « صرفيت » **بعملية قنص لافراد العدو** في مواقعه استمرت من الساعة الثانيه عشرة ظهراً حتى الخامسه مساءا . **وتمكنت المجموعة من اصابة ثلاثة مـن افراد العدو وعادت المجموعة بسلام .**

بلاغ عسكري رقم ١٠٠ / ٧٤

بتاريخ ٤/٢ وفي تمـام الساعة . السادسة صباحا قامت مجموعة مــن ثوارنا الابطال بفصف مدفعي على مواقع العدو في « شمال صرفيت » ولمدة **ساعة كاملة** خسائر العـدو تدمير أحد مواقعه المحصنة تدميراً كامـــلا والحاق اضراراً في الاخرى **وعلى إثر ذلك قامت طائرات العدو بقصف وحشي عـلى المناطق الاهله يالسكان بقصد الانتقام مـن المواطنين** ولكنها لم تحقق أي هدف مـــن اهدافها الاجرامية ولم تحدث مـــن جانبنا أية خسائر .

بلاغ عسكري رقم ١٠١/ ٧٤

بتاريخ ٤/١ وفي تمـام الساعـة التاسعه صباحا شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العامـلة في صرفيت شنت هجومـــا مدفعي على مواقع العدو في « شمال صرفيت » **ولمدة خمس وخمسين دقيقه** كان القصف شديداً ومركزاً على مواقع العدو وتجمعاته . **خسائر العدو تدمير ثلاثه مواقع دفاعيـة تدميـراً كاملا** . أما خسائره في الارواح لم تقـدر . خسائرنا لاشيء .

بلاغ عسكري رقم ١٠٢ / ٧٤

بتاريخ ٤/٢ وفي تمام الساعة الثانيه عشره والنصف ظهراً قامت مجموعـة مـن قوات جيش التحرير الشعبي قامت بقصف مدفعي على مواقـع العدو في « شمال صرفيت » دام القصف مدة **خمس وخمسين دقيقه** كان قصف ثوارنا خلالها عنيفا ومركزاً في مواقع العدو وتحصيناته **وقد نتج عن ذلك تدمير اربعة مواقع للعدو** ولم تقدر خسائره في الارواح خسائرنا لاشيء .

بلاغ عسكري رقم ١٠٣/ ٧٤ م

بتاريخ ٤/٣ قامت قواتنا بقصف مدفعي على مركز العـدو في (أبوخسيفه) بالممـر وذلك في تمـام الساعـة التاسعه صباحا دام القصف مدة ساعة كاملة . **خسائر العـدو تدمير أربعة مواقع دفاعية وشوهد العدو وهو ينقل اصاباته من القتلى والجرحى الى طائرة عموديه هبطت في المركز . من جانبنا** لم تحدث أية خسائر .

بلاغ عسكري رقم ١٠٤/ ٧٤ م

بتاريخ ٤/٤ وفي تمام الساعة التاسعه ليلا هاجـم ثوارنا مواقـع العـدو الاستعماري والرجعي في « شمـال صرفيت » وذلـك بواسطة القصف المدفعي الذي استمر لمـدة ثلاث ساعات وبشكل متقطع ممـا جعـل العدو يعيش حـالة ذعر دائـم طوال الليل واصيب بالارتباك الشديد . ولم تقدر خسائر العـدو حـتى وقت اعـداد هذا البلاغ . خسائرنا لاشيء .

★ نبذة مــن حياة الشهيد سالم سعيد جـداد ★

★ ولد الشهيد سالم سعيد جداد في عام ٤٨م في شمال المنطقة الوسطى ، وتربى في احضان اسرة بدوية وعاش كغيره من ابناء شعبه حياة التخلف الشديد والظـلم والاستبداد في ظل الاستعمار البريطاني وحـــكم الاسرة الالبوسعيديه . ظل الشهيد يعيش حياته الاولى مع اسرته المتنقله في الصحراء الممتده مـــن اليمن الديمقراطي الى عمان الداخل والساحل . وقد عانى مـع اسرته والاف الاسر مشاق الحياة وقسوة الطبيعة عاش المعاناة التي يعاني منها شعبه على يد المستعمرين وعملائهم .

★ لقد كانت لهـذه الحياه القاسية والمعاناة التي عاشها مع اسرته وصعوبة التنقل مـــن مـكان لاخر وحرمانه واسرته من عـــدم الاستقرار ، كان لهذه الحياة دورا اساسيا في نشأة وتكوين الرفيق سالم سعيد جداد ، لقد صقلته الحياة منذ نعومة اظفاره وعودته على تحمل الصعاب وركوب المخـــاطر واوهبته هذه الحياة ميزات عظيمة كالصبر والشجاعة والصفاء والجرأة على مجابهة الاخطار .

★ لم يطق ذرعا لهذه الحالة المزرية الـــتي يعيشها شعبه ، لم تهنـــأ له الحيـــاة في مسقط رأسه وبين اهله واقاربه ففضل ان يهاجر الى مقاطعة اخرى من الوطـــن . وفي بداية الستينات انتقل الى ابوظبي حيث التحق بالشرطة والى جانب عمـــله بدأ دراسته الابتدائيه ، امتاز بحدة الذكاء التي يتمتع بها غالبا ابن الصحراء . وقد كان لهـــده الميزة الممتازة دورا اساسيا في نجاحـــه في عمله ودراسته . كان الرفيق الشهيد سالم سعيد جداد كثيرا مايتحدث عن الام شعبه عـــن الجرائم التي يرتكبها المستعمرون بحق ابناء وطنة فاهتدى الى الطريق الـــتي كان يفكر ويبحث عنها ، طريـــق العمل السياسي للخلاص من المستعمرين وعملائـــهم ولبناء المجتمع الذي يحلم بـــه الشعب حيث التحق بالتنظيمات السرية للجبهة في امارات ساحل عمان وعمل بكل مجهوداته من اجل تطوير العمل السياسي والانتقال بـــه الى الشكل الا على في النضال ضد المستعمرين وعملائة .

في بداية ١٩٦٥ عـــاد في اجازة الى مسقط رأسه لزيارة اهـله واقاربـه . وفي نفس العام دوت الرصاصة الاولى من على قمم ظفار الشماء معلنة بذلك بداية الطريق نحو الخلاص من المستعمرين واعوانهم ونحو الخلاص من كافة اشكال التخلف . كان الشهيد سالم سعيد جداد يتلمس في البندقية اللغة الوحيدة التي يعرفها الاستعمار ووسيلة ناجحـــة لتحقيق اهداف الشعب في الحريـــة والاستقلال . لقد كان متلهفا للالتحاق بصفوف المناضلين بل كان مندفعا ليتفرغ نهائيا للمشاركة في النصال الوطني ، وفي نفس العـــام التحق بقـــوات جيش التحرير الشعبي في المنطقه الوسطى وشارك مـــع رفاقة في المعارك العسكرية الدائره بين قوات الثورة والقوات البريطانية والمرتزقه .

★ في ٦٧ انتخب الرفيـــق الشهيد سالم سعيد جـــداد عضوا في قيادة جبهة تحرير ظفار وساهم مساهمة فعالة في محاربة النزعات الاقليمية والقبلية التى كانت تنخر في جسم الثـــورة . في ٦٨ شارك في المؤتمر الثـــاني (حمرين) وساهم بدور فعال في رسم سياسه الثورة من خلال مؤتمرها الثاني كما ساهم في قرارات ونتائج اعمال المؤتمر الثاني والنتائج التي خرج بها ، وانتخب في القياده العامة .

★ في ٦٩ – ٧٠ بذل مجهودات جباره مع رفاقه في قيادة جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية وارساء الدعائم الصحيحة لبناء المليشيا المسلحة للذود عـــن الثورة والوطن والمشاركة الى جانب جيش التحرير الشعبي في مواجهة المستعمرين وعملائهم وفي سبتمبر ٧٠ عندما قامت الحركة الانقسامية في المنطقة الشرقية مـــن ظفار كان له دورا بارزا في اخمـــاد الحركة الانقسامية وافساد مخطط قوى الثوره المضاده .

★ في ٩ يونيو ١٩٧١ شارك في المؤتمر الثالث للجبهة الشعبية في رخيوت وقـــد اعيد انتخابه من جديد في القيادة العامـــة للجبهة الشعبية . وقد تمكن الرفيق الشهيد سالم سعيد جداد مع رفاقه في جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية في التصدى لحمـلة اكتوبر – نوفمبر ١٩٧١ في المنطقة الشرقيه التي قادها الكوماندوس البريطاني وكان له شرف المساهمة في افشال حملة اكتوبر – نوفمبر وفي ديسمبر من عام ١٩٧١ شارك في المؤتمر التأسيسي بين الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنيـــة الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي . وساهم في رسم سياسة الجبهة ، وفي قرارات وتوصيات المؤتمر التأسيسي – اهليش – كما انتخب عضوا في القيادة المركزية للجبهة الشعبية وفي الفـــترة الواقعه بـــين مؤتمر اهليش والدورة الاولى للقيادة المركزية في ٧٢ كان عضوا في اللجنة التنفيذية المركزية حيث قام بدور فعال في توطيد علاقة الثورة ورسم سياستها الخارجيه وكان ضمن وفد الجبهة الشعبيه الذي قام بزيارة للصين الشعبية في اواخر سنة ٧٢م .

★ في اواخر ٧٣ بدأت الامراض تتزايد عليه وقد ارسل للعلاج في الخارج . وفي الوقت الذي كان راقدا فيه للعلاج تم تعينة عضوا في قيادة جيش التحرير الشعبي الى جانب كونه عضو في القياده المركزيه . لقد كان المرض خبيثا واستعصى علاجه مما احال بينه وبـــين مهاته الجديده في قيادة جيش التحرير الشعبي . في السابع والعشرين مـــن مارس ١٩٧٤ وبعد ان فشلت كل المحاولات والمجهودات الطبية لانقاذ حياته لفظ الرفيق الشهيد سالم سعيد جداد انفاسه الاخـــيره وتوقف قلبه عن الخفقان وتجمدت الحياه فيه مودعا شعبه ورفاقـــه الذين احبهم من كل اعماقه .

★ ان الرفيق الشهيد سالم سعيد جـــداد سيظل رمزا خالدا في سجـــل الشهداء ينير الطريق لنا جميعا وكما عاهدنا بالامس الشهداء نعاهد اليوم الرفيق الشهيد سالم سعيد جداد على مواصلة النضال وعلى نفس الطريق حتى يتحرر الوطن ويتحد .

★ ★

طبعت على مطابع مؤسسة (صـوت العمال) للطباعـة والنشر